

نائب رئيس حكومة الإقليم يزور ناحية بازيان

٢٠ مليار دينار عراقي لقضاء طوزخورماتو من حكومة الإقليم

□ أربيل- السليمانية/ المدى

زار نائب رئيس حكومة الإقليم عماد أحمد على رأس وفد حكومي، ناحية بازيان، وكان في استقباله مدير الناحية والمسؤولون الإداريون وعدد من وجهاء المنطقة.

وخلال اجتماع عقده في مديرية الناحية بحضور عدد من الشخصيات ووجهاء القرى المجاورة، أشار أمانج أحمد مدير الناحية إلى أن المشاريع الخدمية التي بدأ تنفيذها في المنطقة منذ العام الماضي وصلت كلفتها إلى (٢٠) مليار دينار عراقي، وهناك مشاريع قد انتهى العمل فيها والبعض الآخر وصل إلى نسبة ٥٠٪ من التنفيذ، متمنيا أن تكون

هذه الزيارة لنائب رئيس حكومة الإقليم بادرة خير للمنطقة وزيادة الاهتمام بعملية إعادة البناء. وخلال حديثه، أكد عماد أحمد نائب رئيس حكومة الإقليم أهمية بازيان والمناطق المجاورة لها، ومن واجب الحكومة أن تقدم خدمات أفضل لهذه المناطق بالشكل الذي يليى نسبة المطالب والاحتياجات، ولن نتهاون في الاستجابة لمطالب وريغبات المواطنين. وحول أهداف الزيارة، أعلن عماد أحمد أنها تأتي في إطار المتابعة بشكل مباشر على أداء الموظفين في المؤسسات الحكومية



والاستماع إلى المواطنين بشكل مباشر وتلبية احتياجاتهم والتعرف أيضا على مستوى تقدم وازدهار المنطقة، والإطلاع على سير العمل وتنفيذ المشاريع الخدمية وحل المشاكل التي تقف عائقاً أمام عملية البناء، حيث أن هذه المنطقة أصبحت من المناطق الصناعية والإستراتيجية ولها دور في بناء البنية الاقتصادية لكردستان، فمن الطبيعي وبحسب القانون أن تكون لها حصتها من المشاريع لإعمار المنطقة وسوف نعمل ما بوسعنا في خدمة هذه المنطقة، وعليهم أداء واجباتهم

وأكد عماد أن حكومة الإقليم تولي اهتماما كبيرا بهذه المنطقة كونها منطقة زراعية شاسعة، وإحدى أولويات الحكومة هي دعم وتطوير القطاع الزراعي، ويوسع فلاحى المنطقة الاستفادة من هذه المشاريع، كما أشار خلال حديثه إلى البيوت البلاستيكية، كأول تجربة بدأتها الحكومة عن طريق وزارة التربة والموارد المائية في هذه المنطقة. وبخصوص أداء الموظفين في المؤسسات الحكومية، قال عماد أحمد إن "الموظفين في خدمة أهالي المنطقة، وعليهم أداء واجباتهم

المنطقة للاستماع مباشرة إلى آرائهم ومقترحاتهم. بعدها نفذ عددا من المشاريع الخدمية لناحية بازيان، وثمن عاليا دور المشرفين والعاملين في هذه المشاريع، وأعرب عن عزم حكومة الإقليم في إيصال الخدمات وتطوير عملية البناء في جميع أنحاء إقليم كردستان. من جانب آخر كشفت حكومة طوزخورماتو المحلية، عن تخصيص نحو ٧ مليارات دينار عراقي من حكومة كردستان ضمن ميزانية ٢٠١٢ لتفنيذ عدد من المشاريع الحيوية في القضاء، في الوقت الذي خصصت له حكومة صلاح الدين مبلغ ١٣ مليار دينار من ضمن ميزانية هذا العام.

وقضاء طوزخورماتو من المناطق المتنازع عليها بين حكومتي بغداد وأربيل وكانت تتبع محافظة كركوك التي تبعد عنها ٨٠ كم إلى الجنوب قبل إن يتبعها النظام السابق بمحافظة صلاح الدين التي تبعد عنها ١٢٠ كم إلى الشرق. ولا تزال طوزخورماتو تابعة لصلاح الدين وهي من المناطق المشمولة بالمادة ١٤٠ من الدستور التي يتعين أن يجرى استفتاء بشأنها في نهاية المطاف لتحديد تبعيتها فيما إذا كان السكان المحليون فيها يرغبون بالبقاء ضمن المحافظة الاتحادية أو إقليم كردستان.

منظمات كردية في أوروبا تسعى إلى اعتراف دولي بمجازر الأنفال

□ أربيل/ متابعة المدى

تسعى منظمات كردية في أوروبا إلى إقناع برلمانات أوروبية اعتبار عمليات الأنفال ضد الكرد في العراق خلال ثمانينات القرن المنصرم، جرائم إبادة جماعية.

وأقيمت في البرلمان السويدي ندوة لهذا الغرض، شارك فيها ناشطون عراقيون وسويديون، وتمت خلالها مناقشة سبل حشد التأييد لاعتبارها الأنفال جريمة إبادة ضد الجنس البشري. ويأمل ناشطون كرد أن يبادر البرلمان السويدي إلى إقرار ذلك، كما حدث قبل سنوات عندما اعتبر ما تعرض له الأرمن

في تركيا بأنها جرائم إبادة. وقال الكاتب الصحفي، الناشط السياسي دانا جلال عن هذا التحرك في تصريحه لإذاعة العراق الحر: "إن أهمية هذا النشاط تكمن في انه أقيم في البرلمان السويدي، لكن الدول الأوروبية والمجتمع الأوروبي مطالبان أخلاقيا بالاعتراف بهذه الجرائم، واعتبار الأنفال جرائم إبادة ضد الجنس البشري، لأن الوسائل والأدوات التي ارتكبت لتنفيذها كانت أوروبية". وأضاف جلال "علينا أن لا ننسى أن السلاح الكيميائي الذي استخدم في قصف حلبجة، كان سلاحا صنع في ألمانيا وهولندا". وتمت خلال الندوة مناقشة وضع ضحايا الأنفال، خصوصا النساء، واعتبر ناشطون

أن إعلان السويد احترامها قرار العراق الاعتراف بالأنفال جريمة إبادة ليس كافيا، إذ أن المطلوب اعتراف رسمي بها. وقال آزاد حيدري وهو ناشط في منظمة حقوق الإنسان بالسويد: "إن هذا التحرك يجب أن لا يقتصر على السويد. بل على الدول الأوروبية جميعا لكي تعترف بالأنفال مجزرة إبادة ضد الشعب الكردي، في أرضه التاريخية بكردستان العراق". وتحدث بنكي حاجو نائب رئيس المؤتمر الوطني الكردستاني في أوروبا عن المغزى من هذا التحرك في هذا الوقت بالذات قائلا "إن إثارة وتوضيح الجرائم التي وقعت سابقا مهم جدا، لكي لا تكرر المأساة في زمننا هذا، خاصة أن المنطقة على

أبواب حرب أهلية". وفي سياق متصل قام مؤخرا مسؤولون وطلبة جامعة كوكان في إيران بالتعاون مع المركز السياحي الإيراني، بتنظيم كونفرانس وعروض فنية لذكرى ضحايا فاجعة حلبجة وسردت بالأسلحة الكيميائية التي راح ضحيتها الآلاف من أبناء الشعب الكردي البرياء، من النساء والأطفال والشيوخ، وقال منظمو الاحتفالية: إن تذكر هذه الفاجعة وتذكر ضحاياها من الشهداء والمعوقين جراء القصف الهيجي بالأسلحة الكيميائية المحرمة دوليا من قبل النظام الدكتاتوري المباد، إنما هو واجب على الجميع لاستذكار هؤلاء الشهداء.

صحف كردستان

هولير : تصفية النفط في تركيا

في تقرير لصحيفة هولير أن رئيس حكومة إقليم كردستان العراق نجبيرفان بارزاني بحث مع مسؤولين أتراك على هامش مشاركته في المنتدى الاقتصادي العالمي في اسطنبول قضايا الحدود، ومسألة تصدير النفط وتصفيته في المصافي التركية لصالح الإقليم. ونقلت الصحيفة عن بارزاني أن المباحثات تمخض عنها قرار بفتح معبرين حدوديين آخرين مع تركيا، من جهة أخرى أكد رئيس حكومة الإقليم أن المشاركة في المنتدى الاقتصادي العالمي هي المشاركة الرسمية الأولى، بعد أن وجهت الدعوة إلى حكومة الإقليم بشكل مباشر.

خه بات: البرلمان وتحدد يوم للبيشمركة

صحيفة خه بات الناطقة باسم الحزب الديمقراطي الكردستاني ذكرت أن برلمان الإقليم يرى أن تحديد يوم للبيشمركة أمر له قدسية وطابع قومي، ويجب أن يحظى ذلك بالازمن من النقاش وعدم الاستعجال في تحديده.

ونقلت الصحيفة عن عدنان أنور بك رئيس اتحاد المنظمات غير الحكومية في إقليم كردستان أن الاتحاد سيرعى حوارا حول هذه المسألة تشارك فيه أغلب منظمات المجتمع المدني في أربيل والسليمانية وكركوك ودهوك ووزارة البيشمركة من أجل إغناء هذا المشروع بالزمن من الأراء. وفي خبير آخر قالت خه بات إن مقاولين في إقليم كردستان يطالبون بسن قانون ينظم عملهم.

وإن وفدا من اتحاد مقاولي كردستان التقى لهذا الغرض رئيس برلمان الإقليم وبحث معه المشاكل الكثيرة التي يواجهها المقاولون في الإقليم. ونقلت الصحيفة عن رئيس اتحاد المقاولين رزكار جمال أن أهم هذه المشاكل هو العمل وفق تعليمات قديمة لا تتسجم مع تطور الأوضاع في الإقليم، ودعا برلمان الإقليم إلى سن قانون ينظم عمل المقاولين وينظم منح القروض والسلف.

كوردستاني نوى: وضع ضوابط لاستيراد الأدوية إلى إقليم كردستان

صحيفة كوردستاني نوى الناطقة باسم الاتحاد الوطني الكردستاني كتبت أن حكومة الإقليم وضعت ضوابط على استيراد الأدوية إلى إقليم كردستان.

وأكدت الصحيفة أن تعليمات جديدة صدرت تشير إلى أن استيراد الأدوية والمستلزمات الطبية سيكون حكرا على الشركات المجازة، وحق البيع محصورا بالناحى الطبية المجازة، كما يمنع استيراد الأدوية ذات النوعيات المتدنية أو التجارية.

ونقلت الصحيفة عن خالص قادر المتحدث باسم وزارة الصحة في حكومة الإقليم قوله إن الوزارة والجهات ذات العلاقة تقوم بمراقبة الحدود بدقة وتمنع أية أدوية من دخول الإقليم خارج إطار التعليمات المذكورة.

عبد الخالق دوسكي / دهوك

قامت جمعية الخطاطين في محافظة دهوك بتنظيم معرض للخطاط العراقي عباس الطائي في قاعة بانوراما ازادي وذلك بهدف لفت أنظار المواطنين إلى جمالية الخطوط العربية وأصلتها من خلال عرض ٣٣ لوحة لنماذج من الخطوط العربية الجميلة. ورئيس جمعية الخطاطين في دهوك الخطاط عادل حاجي أوضح في حديث مع (المدى) أن الاهتمام بالخط صار ضعيفا في عموم إقليم كردستان وذلك بسبب ظهور

عباس الطائي في دهوك . . جماليات الخط العربي

الكومبيوتر من جانب وعزوف الناهج الدراسية عن تدريسها في المدارس، مبينا "لقد قمنا بافتتاح معرض لخطاط عراقي على مستوى عالمي كي نبني أواصر الصداقة بين الخطاطين العراقيين والعالميين والعراقيين ويستفيدوا من خبراتهم وإمكاناتهم". وأوضح عادل انه "صار بإمكان أي شخص أن يصبح خطاطا بالاعتماد على خطوط الكومبيوتر وهذا يؤثر سلبا على مستوى الخطاطين، داعيا الحكومة إلى وضع حد لها وضرورة أن تقوم بوضع حد لهؤلاء وذلك بأن يتم منح إجازات فتح مجال الخط

عن طريق موافقة جمعية الخطاطين كي تسيطر على هؤلاء". ريبير بروراري احد خطاطي محافظة دهوك ومن زوار المعرض قال "إنني سعيد بافتتاح هذا المعرض في دهوك لأننا بحاجة إلى مثل هذه العمال الفنية وخاصة أن هنالك افتقارا في دهوك إلى معارض الخط". وقال أيضا "نتمنى أن تكون هذه الخطوة بادرة جيدة لتركييز الاهتمام بفن الخط الذي يعد من الفنون الجميلة التي كان لها دور كبير في الماضي وان تهتم الجهات المعنية بتطوير هذا الفن بين المواطنين".

عمار حسين أحد الخطاطين القدام

كتابة علي الحيطان

■ عامر القيسي

أمنية غربية للفرجة العراقية!

ربما يكون غريبا أن أطالب بأن يمتد أفق الأزمة السياسية الحالية زمنياً إلى فترة أطول، والسبب بكل بساطة هو أننا، أو أنا، استمتع بهذه الفرجة السياسية التهرجيجية.. كدقت كفتف لنا الأزمة الأخيرة أننا أمام نمط من السياسيين نوابا ووزراء وقياديين في كتل سياسية فاعلة وغير فاعلة في العملية السياسية، يتمتعون بميزات من النادر جدا في عالم السياسة أن تجد لها مثيلا، وربما هي ميزات تخصهم وحدهم دون سواهم، فهم: أولا: لا يصدقون الجمهور القول، وعلى سبيل المثال لا الحصر، أن أحدا لا يستطيع أن يتطابق رقمين من الأرقام المرفوعة لرئيس الجمهورية لغرض سحب الثقة من رئيس الوزراء، فقد تراوحت التوقع في تصريحاتهم من أكثر من ٢٠٠ إلى أقل من ١٠٠ توقيع والجميع دون استثناء يحلفون أعظم الأيمان أن أرقامهم هي الصحيحة وما سواها أوهام وأحلام، وفي حين يقول بعضهم إن سحب الثقة قضية رفق قيدها وأصحاب من الماضي، يقول غيرهم إننا في المرحلة الثانية من هذه العملية.

آين الحقيقة؟.. لأحد يعلم حتى الآن باستثناء عقربة المحليين السياسيين! ثانيا: لم أسمع على الإطلاق أن رئيس وزراء دولة يتهم نوابا للشعب بالتزوير ويلوح لهم بسوقهم إلى سوح القضاء، وأن فعلتهم لن تمر دون حساب، وهو مشهد سياسي يؤشر إلى طبيعة العلاقة المتردية والحكومة بالترصص بين السلطتين التشريعية والتنفيذية ويزكي بعض استنجاتنا من أن مشهدا كهذا لم ولن نرجو منه خيرا على مستويات الحياة كافة.

ما العمل حين يتبادل المالكي والنجيفي الاتهامات... الانتظار حتى تفرج الغمة!

ثالثا: كشفت لنا الأزمة الحالية، وكل التي سبقتها، أننا أيضا أمام ملفات الفساد والوصوية وتبديد المال العام وجرائم الإرهاب والاعتقالات موجودة في أدراج الجميع يلوحون بها مني شاعوا لأغراض سياسية ضيقة، وتنبع خطورة هذا السلوك من الاشتراك الفعلي بين الفاسد والمقاتل والساكت معا عن هذه الملفات التي يتسתר عليها في الأدراج المغلقة بانتظار لحظة الانقضاض على الخصوم، قضية طارق الهاشمي أنموذجا!

من يحاسب هؤلاء؟.. العلم عند عزابي الصفقات السياسية وتوزيع المناصب والامتيازات!

رابعا: فرجة الكوميديا السوداء هذه كشفت لنا عن أن لدينا نوابا يظنوننا لهم ثمن في البازار السياسي العراقي، وأراحنا أحد نواب دولة القانون حين قال، إن ثمن النائب وصل إلى ٤٠٠ ألف دولار لقاء تغيير موقفه والانتقال من خندق إلى خندق آخر، فيما كشف آخرون أن الحكومة تلوح بكراسي الوزارات والهيئات المستقلة.

من باع ومن اشترى... انتظروا نهاية الأزمة! خامسا: لم تكشف هذه الأزمة، وإنما أكدت لنا بما لا يقبل الجدل، أن عملينا السياسية والقرارات الحاسمة فيها تطبخ خارج الحدود بمديات أوسع من التأثيرات التقليدية والمنطقية والمقبولة في الصراعات من النمط العراقي، كما أكدت لنا الأزمة أن تأثيرات الخارج هي العامل الحاسم إلى حد بعيد في مستقبل العملية السياسية، ولا نتجنس على أحد فمعظم تراشقوا بينهم من طراز أن بعض القرارات التي تهمننا تؤخذ في البرلمان الإيراني فيما تؤخذ الأخرى في اسطنبول وغيرها من السرايات موزعة على البقية والله أعلم.

هل هذا معقول... هم يقولون لنا إن هذا معقول جدا! هذا هو الفصل الأول من الفرجة العراقية والبقية تأتي تباعا! سلامات.

يرى الناس جمالية الخطوط العربية المتمثلة بالآيات القرآنية، كما أن الفنان قد أبدع باستخدامه الألوان في إنتاج هذه الخطوط إضافة إلى استخدام الجلود الحيوانية". يذكر أن معارض الخط أصبحت من النشاطات النادرة في محافظة دهوك رغم تأسيس جمعية خاصة بالخطاطين في دهوك منذ العام ٢٠٠٦ التي تضم أكثر من مئة خطاط في عضويتها، وفي نية هذه الجمعية افتتاح معارض فنية أخرى لفنانين عراقيين وعالميين وذلك بهدف لفت الأنظار إلى هذا الفن.

المتواجدين في محافظة دهوك الذي زار هذا المعرض قال "تكمن أهمية إقامة مثل هذه المعارض في أنها تحافظ على التراث وهي خطوة للتثبيت بأصول الخط رغم ثورة الكومبيوتر التي اجتاحت مجال الخط وأفقدت هذا الفن من الإحساس كما أنها تشجع لطلاب المدارس لتحسين خطوطهم". الكاتب ياسر حسن الذي كان من زوار المعرض أوضح انه ينبغي "افتتاح مثل هذه المعارض المختصة بفن الخط ولخطاط عالمي بمستوى عباس الطائي أجدها فرصة جيدة وهي ضرورية لكي

ظاهرة فريدة في سماء الإقليم لا تتكرر إلا كل ٧٠ عاما

□ دهوك / المدى

حدثت في سماء قضاء أميدي التابع لمحافظة دهوك، ظاهرة فريدة أخافت إلى حد ما سكان المنطقة، تمثلت بظهور جسم مضيء، ويعود حدوث هذه الظاهرة إلى سببين حسب الخبراء في مجال علم الفلك.

وأعلن مدير جمعية فلكيي كردستان أزي جتو حسن أن سبب هذه الظاهرة الفريدة يعود إما إلى ظهور نيزك على مسافة قريبة أو سقوط أحد الأقمار الاصطناعية واصطدامه بطبقة هواء الأرض وحدث هذه الظاهرة، معللاً أنه إذا كان السبب إحدى هاتين الحالتين فلا شيء يدعو إلى القلق، مشيراً إلى أن العام ١٩٩٧ شهد ظاهرة مماثلة لهذه الظاهرة.

وأوضح في الصدد نفسه الخبير الجيولوجي رمضان حمزة أن هذه الظاهرة ١٠٠٪ هي حالة طبيعية لا تدعو للقلق، مشيراً إلى أن هذه الظواهر الكونية تحدث كل ٦٠ إلى ٧٠ سنة.

وحسب متابعين لهذه الظواهر فهي إضافة إلى حدوثها في سماء قضاء أميدي، فإنها حدثت في مناطق أخرى من إقليم كردستان مثل (أربيل، السليمانية، شقلاوة، رواندوز، سيدكان)، مشيراً إلى أنها لم تكن بذلك كما في قضاء أميدي. كما أكد شهود عيان أن نيزكاً شوهد للحظات في مدينة ديار بكر كبرى مدن كردستان تركيا.

وأوردت صحيفة "النهار" اللبنانية، خبراً، أن مواطنين في عكار ومرجعيون ومناطق لبنانية أخرى شاهدوا ليل الخميس، جسماً مضيئاً يشبه قمرًا اصطناعياً، سرعان ما اشتد نوره وبدأ يتحرك لولبياً قبل أن تحيط به هالة تشكل حقل غبار حوله، لتفتكك أنواره البيضاء والفسفورية قبل أن تبتلعها العتمة.

اكتشاف نصبين أثريين في دهوك عليهما نقوش إغريقية

□ دهوك/ المدى



اهتماما أكثر بهذه المناطق" الكاتب والإعلامي يوسف علي من محافظة دهوك أبدى سعادته بالآثار التي تعلن عن اكتشافها من قبيل مديرية آثار دهوك وقال " هذا الاكتشاف يعني أن هنالك اهتماماً بالآثار، وهناك جهود تبذلها الجهات المعنية في محافظة دهوك بهذا الأمر تأمل أن تستمر بها".

وَدعا يوسف المواطنين إلى الاهتمام بالآثار والمناطق الأثرية وقال " ادعو كافة المواطنين إلى الاهتمام بالآثار المتواجدة لدينا لأنها تمثل الحضارة التي نحن نفتخر بها بين بقية الشعوب والأمم".

وكان فريق آثار في محلة العرب مركز مدينة أربيل قد عثر في نهاية العام الماضي على قطعة أثرية يعود تاريخها إلى ٢٧٠٠ قبل الميلاد، وتم الكشف عن هذه القطعة الأثرية بالتنسيق بين مديرية آثار أربيل ومعهد علم الآثار الألماني.

المناطق التي تقع ضمن المادة ١٤٠ من الدستور العراقي والحكومة العراقية لا تهتم بها بالشكل المطلوب وأضاف " هذه الكنوز الأثرية المتواجدة في هذه المناطق ينبغي على الحكومة أن تهتم بها وأتمنى من الحكومة العراقية و حكومة إقليم كردستان أن تولي

بالثقافة الهلينستية في منطقة ميزوبوتاميا (بلاد ما بين النهرين) وهذان النصبان يعودان إلى تلك الفترة، أي قبل أكثر من ألفي سنة. وأبدى د.حسن قلقه حيال الآثار المتواجدة في المناطق المتنازع عليها، مبينا أن هنالك الكثير من المكتنيات الأثرية المتواجدة في